

نُحْزِلُ وَهَذَا جَاءُ

أَرْجِيَالُ الْمَنِيِّ

مَنْنِي أَطِيبُ الْمَنَى يَا حَبِيبِي فَا الْمَنَى وَحَدَهْنَ مِنْكَ نَصِيبِي
إِنْ يَفْتَنَّا بِمَنَالِهَا لَمْ تَفْتَنَّا نَظْرَةَ مِنْ خِيَالِهَا الْمَرْقُوبِ^(١)

مَنْنِي، بَلْ دَعِ الْمَنَى يَا حَبِيبِي فَشَقَائِي فِي الْمَوْعِدِ الْمَكْذُوبِ
هَانَ فَقَدِ الْمَنَى الَّتِي لَمْ تَعِدْنَا وَافْتِقَادِ الْمَوْعُودِ جَدُّ صَعِيبِ

أَعْطِنِي! أَعْطِنِي إِذْنَ يَا حَبِيبِي غَيْرَ مَا نَاكَثَ وَلَا مُسْتَجِيبِ^(٢)
أَعْطِنِي صَفُوكَ أَرْجِيَالًا وَدَعْنَا مِنْ مَطَالِ بِالْوَعْدِ أَوْ تَقْرِيبِ^(٣)
فَارْتَجِيَالِ الْمَنَى أَحَبُّ لِنَفْسِ شَبَعَتْ مِنْ رُوِيَّةِ التَّجْرِيبِ^(٤)

(١) المرقوب : المأمول والمنتظر. (٢) المطال : التسويف والتأجيل.
(٢) الناكث : من يخلف وعده. (٤) الروية : الحكمة والنضج والخبرة.